

58- أخلط بالنساء فألجأ إلى الاستمناء

المشكلة: أنا طالب جامعي أخلط بأصناف من النساء، وأجد رغبة في إشباع غريزتي ولكنني لا أفعل، فكلمنا راودني الشيطان ألجأ إلى الاستمناء حتى إنني صرت أفعلها في اليوم مرة أو مرتين وأحياناً أكثر، أرجو إرشادي إلى حل مشكلتي، وأرجو ألا تقول الصيام؛ لأنني لا أستطيع صحياً، وأيضاً الزواج لا أستطيع الآن. الحل: ننصحك أولاً: بالبعد عن هذا الاختلاط ومفارقة هذه الجامعة المختلطة ولو في غير دولتك، فستجد جامعات لا يوجد فيها الاختلاط. وننصحك ثانياً: بأن تغض بصرك ولا تتبع النظرة النظرة، فكل الحوادث مبدؤها من النظر، فتحرص على الابتعاد عن ما يدعو إلى النظر والملامسة أو المقاربة، فلعل ذلك يخفف ما تجد. وننصحك ثالثاً: بأن تتذكر دائماً تحريم النظر إلى الأجنبية وأن في ذلك إثماً وذنباً وعقوبة عاجلة أو آجلة، فلعل ذلك يردعك ويبعدك عن النظر واتباع الغريزة. وننصحك رابعاً: بالعمل وإتباع البدن وتعمد الجوع والجهد الذي عادة يحصل منه تخفيف الشهوة وكسر حدها. وننصحك خامساً: بالحرص على الزواج الحلال ولو بالافتراض والاستعانة من أهل الخير؛ فإن فيه غض البصر وتحصين الفرج. والله أعلم.